

الأرض المباركة هي أرض الشام

تفسير البغوي - إحياء التراث (3 / 296) قوله: وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا، مِنْ نَمْرُودَ وَقَوْمِهِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ، يَعْنِي الشَّامَ بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا بِالْخِصْبِ وَكَثْرَةِ الْأَشْجَارِ وَالثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ، وَمِنْهَا بَعَثُ أَكْثَرَ الْأَنْبِيَاءِ.

غرائب التفسير وعجائب التأويل (2 / 743) قوله: (إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) هي أرض الشام عند الجمهور،

تفسير النسفي = مدارك التنزيل وحقائق التأويل (2 / 412) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) {ونجيناها} أي ابراهيم {ولوطا} ابن اخيه هارن من العراق {إلى الأرض التي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} أي أرض الشام بركتها أن أكثر الأنبياء منها فانتشرت في العالمين آثارهم الدينية وهي أرض خصب يطيب فيها عيش الغني والفقير وقيل ما من ماء عذب في الأرض إلا وينبع أصله من صخرة بيت المقدس روي أنه نزل بفلسطين ولوطا بالمؤتفكه بينهما مسيرة يوم وليلة وقال عليه السلام اناه ستكون هجرة بعد هجرة فخير الناس لي منهاجر إبراهيم

تفسير القرطبي (11 / 305) قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) يُرِيدُ نَجَّيْنَا إِبْرَاهِيمَ وَلُوطًا إِلَى [الأرض «3»] أرض الشام وكانا بالعراق.

التفسير الوسيط للواحي (3 / 244) ونجيناها أي: من نمرود وكيده، ولوطا وهو ابن أخي إبراهيم، وهو لوط بن هارن بن تارخ، وكان قد آمن به وهاجر من أرض العراق إلى أرض الشام، وهو قوله: {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: 71] أي: بالخصب وكثرة الأشجار، والثمار، والأنهار، ومنها بعث أكثر الأنبياء.

الهداية الى بلوغ النهاية (7 / 4781) أي: ونجينا إبراهيم ولوطاً من أعدائهما  
نمرود وقومه، من أرض العراق التي باركنا فيها للعالمين. وهي  
أرض الشام قاله قتادة والحسن، وقاله أبي بن كعب وغيره. وكان لوطاً ابن  
أخي إبراهيم.

تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (6 / 282) قال الله سبحانه  
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ. وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا مِنْ نَمْرُودٍ وَقَوْمِهِ مِنْ  
أَرْضِ الْعِرَاقِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ يعني الشام.

تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (6 / 283) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى  
الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ يعني الشام، وبركتها أن منها بعث أكثر  
الأنبياء وهي أرض خصبة كثيرة الأشجار والأنهار والثمار يطيب فيها  
عيش الفقير والغنى.

تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل (4 / 56) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى  
الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ أي من العراق إلى الشام وبركاته العامة  
أن أكثر الأنبياء بعثوا فيه فانتشرت في العالمين شرائعهم التي هي مبادي  
الكمالات والخيرات الدينية والدنيوية. وقيل كثرة النعم والخصب الغالب.

تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (3 / 126) وَنَجَّيْنَاهُ  
وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) نجيا من العراق إلى  
الشام.

تفسير الخازن لباب التأويل في معاني التنزيل (3 / 231) إن الله تعالى أرسل  
على نمرود وقومه البعوض فأكلت لحومهم وشربت دماءهم ودخلت في  
دماغه بعوضة فأهلكته. قوله تعالى: وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا يعني من نمرود وقومه  
إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين يعني إلى أرض الشام بارك الله فيها  
بالخصب وكثرة الأشجار والثمار والأنهار

الوجيز للواحدى (ص: 720) {ونجيناها} من نمرود وقومه {ولوطاً} ابن أخيه {إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين} وهي الشّام وذلك أنّه خرج مهاجراً من أرض العراق إلى الشّام

تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (18 / 468) القول في تأويل قوله تعالى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71)} يقول تعالى ذكره: ونجينا إبراهيم ووطاً من أعدائهما نمرود وقومه من أرض العراق (إلى الأرض التي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) وهي أرض الشّام، فارق صلوات الله عليه وقومه ودينهم وهاجر إلى الشّام.

تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (18 / 469) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) كانا بأرض العراق، فأنجيا إلى أرض الشّام، وكان يقال للشّام عماد دار الهجرة، وما نقص من الأرض زيد في الشّام، وما نقص من الشّام زيد في فلسطين، وكان يقال: هي أرض المحشر والمنشر، وبها مجمع الناس، وبها ينزل عيسى ابن مريم، وبها يهلك الله شيخ الضلالة الكذاب الدجال.

تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر (18 / 470) حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن ابن جريج، قوله (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) قال: نجاه من أرض العراق إلى أرض الشّام.

تفسير السمعاني (3 / 392) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} يَعْنِي: الشّام، وبركتها كثرة مياهها وأشجارها، وَعُمُومُ الْخَصْبِ بِهَا، حَتَّى يَعِيشَ فِيهَا الْفَقِيرُ وَالْغَنِيُّ بَعِيشٍ طَيِّبٍ، وَيُقَالُ: بَرَكْتُهَا كَثْرَةُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا، وَفِي

الآية قول آخر: هُوَ أَنْ الْمُرَادِ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكَ فِيهَا هِيَ مَكَّةُ، وَقِيلَ: مصر، وَالْأَصَحُّ هُوَ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ أَنَّهُ خَرَجَ وَامْرَأَتَهُ - يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ - إِلَى حِرَانَ، ثُمَّ مِنْ حِرَانَ إِلَى الشَّامِ، وَأَمَّا لُوطٌ فَابْنُ أَخِي إِبْرَاهِيمَ، وَكَانَ خَرَجَ مَعَهُ.

تفسير الماوردي = النكت والعيون (3/ 454) قوله تعالى: {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا} قيل إن لوط كان ابن أخى إبراهيم فآمن به ، قال تعالى: {فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ} [العنكبوت: 26] فلذلك نجاهما الله. {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} [فيه] ثلاثة أقاويل: أحدها: من أرض العراق إلى أرض الشام قاله قتادة ، وابن جريج. الثاني: إلى أرض بيت المقدس ، قاله أبو العوام. الثالث: إلى مكة ، قاله ابن عباس.

تفسير ابن كثير ت سلامة (5/ 353) عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ: {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} قَالَ: الشَّامُ، وَمَا مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ إِلَّا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الصَّخْرَةِ.

تفسير الجلالين (ص: 427) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71) {وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا} بِنِ أَخِيهِ هَارَانَ مِنَ الْعِرَاقِ {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} بِكَثْرَةِ الْأَنْهَارِ وَالْأَشْجَارِ وَهِيَ الشَّامُ نَزَلَ إِبْرَاهِيمَ بِفِلَسْطِينَ وَلُوطَ بِالْمُوتَعَكَةِ وَبَيْنَهُمَا يَوْمَ

الدر المنثور في التفسير بالمأثور (5/ 642) وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ: {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} قَالَ: الشَّامُ وَأَخْرَجَ ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ فِي قَوْلِهِ: {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} قَالَ: الشَّامُ

تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (6/ 77) وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (71)

{ونجيناہ وُلوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} أي من العراق إلى الشام وبركاته العامة أن أكثر الأنبياء بُعثوا فيه فانتشرت في العالمين شرائعهم التي هي مبادي الكمالات والخيرات الدينية والدنيوية وقيل كثرة النعم والخصبُ الغالب روي أنه عليه السلام نزل بفلسطين ولوطٌ عليه السلام بالمؤتفة وبينهما مسيرة يومٍ وليلة

السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير (2/512) {ونجيناہ وُلوطاً} من نمرود وقومه من أرض العراق {إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين} وهي الشام

تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن (3/26) (وَنَجَّيْنَاهُ وُلُوطًا): ابن أخيه من أرض العراق، (إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ) أي: الشام، فإن أكثر الأنبياء بعثوا فيه، فانتشرت في العالم بركتهم {وَنَجَّيْنَاهُ وُلُوطاً إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ}. [سورة الأنبياء، الآية: 71]. قال أبي بن كعب، وقتادة وغيرهما: إنها أرض الشام. عن قتادة قوله: {إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ} [الأنبياء: 81] قال: أنجاهما الله من أرض العراق إلى أرض الشام.